جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية \ كلية التربية
قسم العلوم القرآنية والتربية الاسلامية

الإزر في القران الكريم ونهج البلاغة

بحث تقدم به الطالب // حسن اباذر ياس

وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في

علوم القران والتربية الاسلامية

إشراف :

أ.م .د.دريد عبد الجليل عبد الامير

١٤٣٨ هـ **٢٠١٧ م**

بسم الله الرحمن الرحيم

((امَّنْ هو قانتٌ آناءَ اللَّيلِ ساجداً وقائماً يَحذرُ الآخرةَ

ويَرجو رحمةَ ربِّهِ قلْ هل يستوي الَّذين يعلمونَ

والَّذين لا يعلمونَ إنَّما يَتذكَّرُ أولوا الألباب))

صدق الله العلي العظيم

(الزمر \ ٩)

الإهداء

اهدي ....

نجاحي و باقة ورد معطر الى من ساهم في وصولنا لطريق النهاية كل من علمني شيئا جديدا وغذى فكري بالعلم والمعرفة الى كل من وقف بجانبنا ساعدنا في كل المصاعب الى اساتذتنا في الجامعة.(الى والدي)إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب إلى من كلّت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم. إلى القلب الكبير(الى والدتي) إلى من أرضعتني الحب والحنان إلى رمز الحب وبلسم الشفاء إلى القلب الناصع بالبياض.(الى اخوتي) الى سندي وقوتي وملاذي بعد الله إلى من آثروني على نفسهم إلى من علموني علم الحياة إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة إلى من كانوا ملاذي وملجئي إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات إلى من سأفتقدهم .....

وأتمنى أن يفتقدوني إلى من جعلهم الله أخوتي بالله .....

و من أحببتهم بالله اصدقاءنا في الجامعة اهداءنا إلى من جمع بين سعادتنا وحزننا إلى من لم نعرفهم.

ولن يعرفونا إلى من نتمنى أن نذكرهم إذا ذكرونا إلى من نتمنى أن تبقى صورهم في عيون إلى الأرواح التي سكنت قلوبنا

شكر و تقدير

شكر وتقدير الى الدكتور المحترم دريد الشاروط

ولو أنني أوتيت كل بلاغة وأفنيت بحر النطق في النظم والنثر لما كنت بعد القول إلا مقصرا ومعترفا بالعجز عن واجب الشكر من الصعب إن نكتب بما يليق بك مهما كتبنا فلن نوفيك حقك لك يعود الفضل بعد الله في نجاحنا وتوفيقنا مهما كتبنا ومهما قلنا فمكانك اكبر من ذلك كل الشكر والعرفان والتقدير لك بارك الله فيك وفي ما اعطاك ونفع بعملك الجميع وجعله خالص لوجه الله تقبل فائق احترامي وتقدير لك نتقدم بخالص الشكر ووافر الامتنان على ما بذلت من جهد وتحملت من مشقة جعلها الله في موازين حسناتك .. سائلين المولى عز وجل أن يجعلنا وإياك من أهل القران .. وأن يرزقنا وإياك الفردوس الاعلى من الجنان ، وصدق الله إذ يقول { هل جزاء الاحسان الا الاحسان}

المقدمة

الحمد لله الواحد المعبود ، عم بحكمته الوجود ،وشملت رحمته كل موجود ، أحمده سبحانه وأشكره وهو بكل لسان محمود ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الغفور الودود ، وعد من أطاعه بالعزة والخلود ، وتوعد من عصاه بالنار ذات الوقود ، وأشهد أن نبينا محمداً عبد الله ورسوله ، صاحب المقام المحمود ، واللواء المعقود ، والحوض المورود ، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ،الركع السجود ، والتابعين ومن تبعهم من المؤمنين الشهود. أما سبب اختياري لهذا الموضوع هو لتوضيح معنى الإزر في القرآن ونهج البلاغة والترابط فيما بينهما، فضلا عن ذلك فقد قمت بتقسيم الموضوع إلى أربعة فصول، فقد تناولت في الفصل الأول: معنى الإزر لغة واصطلاحا، وتناولت في الفصل الثاني: السياق القرآني لمفردة الإزر وقد قمت بعرضها على المفسرين لبيان آرائهم فيها، اما الفصل الثالث: فقد تناولت فيه كتاب نهج البلاغة وقمت باستخراج الخطب والحكم والرسائل التي ذكرت فيها مفردة الإزر وقمت بعرضها على المفسرين الذين وضعوا الشروحات لتوضيح نهج البلاغة، أما الفصل الرابع: فقد تناولت فيه أنواع الاقتباس وبينت هل ان الإمام الامام علي) عليه السلام) أستعمل الاقتباس المباشر ام الاقتباس الغير مباشر. فضلا عن ذلك فقد تناولت في بحثي مصادر عديده اشهرها، كتاب العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي، وكتاب الصحاح للجوهري، وكذلك كتاب في ظلال نهج البلاغة لمحمد جواد مغنيه. أما الصعوبات التي واجهتها ولم تنقص من عزيمتي في الوصول الى ما ابتغيه منها صعوبة الحصول على المصادر وضيق الوقت ولكن بفضل من الله ومن اعانني استطعت التغلب على جميع هذه الصعوبات وأكملت بحثي واشكر الله تعالى على توفيقه لي

الفصل الاول

*المبحث الاول : الإزر في اللغة .

*المبحث الثاني : الإزر في الاصطلاح

المبحث الاول

الإزر في اللغة

ذكرت لفظة الازر عند الكثير من اللغويين و تصدو لها بأساليب نحوية و بلاغية .

فقد ذكر الخليل الفراهيدي (ت : ١٧٠ هـ) : (ازر : الأَزْرُ : الظهر ، و ازره ، اي ظاهره و عاونه على امر . و الزرع يؤازر بعضه بعضاً ، اذا تلاحق و التف . و شد فلان ازره ، اي : شد معقد ازاره ، و ائتزر ازره ، و منه قول الله عز وجل : ((أشدُدْ به أَزْري))[١] و المئزر : الازار نفسه .....)[٢] .

و ذكر الجوهري (ت : ٣٩٨ هـ) : و قد جاء بها مشابه لما جاء به الفراهيدي في كتابه .[٣]

و قد قال ابن منظور (ت : ٧١١ هـ) : الازر و المئزر و المئزرة : الازار ، الاخيرة عن اللحياني . و في حديث الاعتكاف : كان اذا دخل العشر الاواخر ايقظ اهله و شد المئزر ، المئزر : الازار ، و كنى بشده عن اعتزال النساء ، و قيل : اراد تشميره للعبادة . يقال : شددت لهذا الامر مئزري اي تشمرت له ، و قد ائتزر به و تآزر . و قد تأتي بمعنى الشدة كما في حديث المبعث : قال له ورقة ان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزراً اي بالغا شديدا . يقال : أزره و آزره اعانه و اسعده ، من الزر : القوة و الشدة ، و منه حديث ابي بكر انه قال للأنصار يوم السقيفة : لقد نصرتم و آزرتم و آسيتم . و تأتي بمعنى القوة نحو آزرت فلانا أزره قويته ، و آزرته عاونته ، و العامة تقول : و ازرته . و تأتي بمعنى اللباس نحو أزرت فلانا إذا البسته إزاراً فتأزر تأزراً . و قيل : الإزار كل ما واراك و سترك . و تأتي بمعنى العفة نحو فلان عفيف المئزر و عفيف الإزار إذا وصف بالعفة عما يحرم عليه من النساء و يكنى بالإزار عن النفس و عن المرأة.[٤]

و اوردها الفيروز آبادي (ت : ٨١٧ هـ) : و جاء بالمعنى مشابه لما جاء به ابن منظور .[٥]

١- طه : ٣١ .
٢- العين للخليل بن احمد الفراهيدي ، (١ / ٦٧) .
٣- ينظر الصحاح للجوهري ، (٢ / ٥٠٣) .
٤- ينظر لسان العرب ، لابن منظور ، (٥ / ١٥) .
٥- ينظر القاموس المحيط للفيروز ابادي ، (١ / ٥٠٣) .

المبحث الثاني

الإزر في الاصطلاح

وردت لفظة الازر في المعاجم الاصطلاحية و كانت متشابه لما جاءت عليه في اللغة :ـ

فأوردها الراغب الاصفهاني (ت : ٤٢٥ هـ) : (اصل الازر : الازار الذي هو اللباس ، يقال ازار و ازارة و مئزر ، و يكنى بالإزار عن المرأة . و تسميتها بذلك لما قال تعالى ((هن لباس لكم و انتم لباس لهن)) و قوله تعالى ((اشدد به ازري)) { طه / ٣١ } اي اتقوا به ، و الازر : القوة الشديدة ، و ازرة : اعانة و قواه ، و اصله من شد الازار ، قال تعالى ((كزرع اخرج شطأَه فازره)). يقال ازرته فتأزر ، اي شددت ازره ، و هو حسن الإزرة ، و ازرت البناء و ازرته : قويت اسافله ى، و تأزر النبت : طال و قوي ، و ازرته و وازرته : صرت وزيره و اصله الواو .....) [١] .

و ذكرها الشيخ الطريحي (ت : ١٠٨٥ هـ) : تكرر في الحديث ذكر الازار بالكسر و هو معروف يذكر و يؤنث ، و مقعد الازار الحقوين ، و الجمع في القلة و الكثرة على ازره و ازر مثل حمار و احمرة و حمر ، و في كلام البعض من اهل اللغة الازار بالكسر : ثوب شامل لجميع البدن . و في حديث الكفن قلت : فالإزار ؟ قال : انها لا تعد شيئا انما تصنع ليضم ما هناك لئلا يخرج منه شيء . و في الصحاح و غيره المزر : الازار يلتحق به . و كتب الفقه يذكرون المئزر مقابلا للازار و يريدون به غيره ، و حين اذن لابد في الاشتراك و يعرف المراد في القرينة .

و في الخبر ((إزرة المؤمن الى نصف الساق و لا جناح عليه فيما بينه و بينم الكعبين)) الازار بالكسر : الحالة و الهيئة و منه الائتزار كالركبة و الجلسة . و في الحديث القدسي ((العظمة ازاري و الكبرياء ردائي)) و في الحديث العشر الاواخر من شهر رمضان (و شد المئزر) اي الازار كنى به عن اعتزال النساء ، و قيل اراد التشهير للعبادة ، يقال شددت لهذا الامر مئزري : اي تشمرت له ، قيل يحتمل الحقيقة فلا يستبعد ان يكون قد شد مئزره ظاهرا و تفرغ للعبادة زائدا على المعتاد . و في حديث علي (عليه السلام) : ((كان النساء يصلين مع النبي صلى الله عليه و اله و سلم فكن يؤمرن ان لا يرفعن رؤوسهن قبل الرجال لضيق الازر و هو ما يأتزر و يشد في الوسط . و ائتزرت : لبست الازار ، و اصله بهمزتين الاولى همزة وصل و الثانية فاء افتعلت ، و في المجمع و غيره ((و هي مؤتزرة في حالة الحيض)) اي مشدودة الازار و لا يقال متزره لان الهمزة لا تدغم في التاء . و ازرت الحائض بالتشديد تأزيرا : جعلت له من اسفله كالإزار . و في الحديث ((اذا كان الغلام شديد الازرة كبير الذكر حاد النظر فهو ممن لا يرجى خيره)) قيل كان المراد بالإزارة القوة بحدة النظر الى المحارم ، و ليس يستبعد ....)[٢]

و اوردها القلعجي (ت : ٢٠١٤) : (الازار : ثوب يحيط بالنصف الاسفل من البدن = المئزر ، معقد الازار : فوق السرة)[٣]

١- {البقرة / ١٨٧ }
٢- { الفتح / ٢٩ }
٣- مفردات الفاظ القران للراغب الاصفهاني ، (٧٤) .
٤- ينظر مجمع البحرين للشيخ الطريحي (٢٠٦ ، ٢٠٥ ، ٢٠٤) .
٥- مجمع لغة الفقهاء محمد قلعجي ، (٣٩) .

الفصل الثاني

*المبحث الاول : الآيات الواردة في لفظة الإزر.

*المبحث الثاني : السياق القرآني للآيات

المبحث الاول :

الآيات الواردة في لفظة الإِزر

١- قال تعالى : ((أشدُد بِهِ أَزرِّي))[١] .

٢- قال تعالى : ((كَزَرّعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ))[٢] .

١- طه / ٣١ .
٢- الفتح / ٢٩ .

المبحث الثاني

السياق القرآني للآيات

بعد الانتهاء من تحديد الآيات التي وردت فيها لفظة الازر نعرج على اراء المفسرين فيها :

١- قال تعالى ((أشدُدْ بِهِ أَزْرِي))[١]

ذكر الطبري (ت : ٣١٠ هـ) : (يقول تعالى ذكره مخبرا عن موسى انه سال ربه ان يشدد ازره بأخيه هارون ، و انما يعني بقوله : ((اشدد به ازري)) اي قوِّ ظهري ، و اعني به ، يقال منه : قد ازر فلان فلانا : اذا اعانه و شد ظهره)[٢]

و قال الطوسي (ت : ٤٦٠ هـ) : (قوله ((اشدد به ازري)) فالشد جمع يستمسك به المجموع يقال : شده يشده شداً، فهو شاد و ذاك مشدود ، و مثله الربط و العقد . و الازر الظهر يقال : آزرني فلان على امري اي كان لي ظهرا ، و منه المئزر ، لأنه يشد على الظهر ، و الازار لأنه يشد على الظهر ، و التأزير لأنه تقوية من جهة الظهر . و يجوز ان ازر لغة في وزر ، ارخت و ورخت ، و اكدت و وكدت) [٣].

و فسرها الزمخشري (ت : ٥٣٨ هـ) : (الازر : القوة . و ازره : قواه ، اي اجعله شريكي في الرسالة حتى نتعاون على عبادتك و ذكرك ، و ان التعاون – لأنه مهيج الرغبات – يتزايد به الخير و يتكاثر)[٤] .

و اوردها الطبرسي (ت : ٥٤٨ هـ) : (((و اشدد به ازري)) اي : قوِّ به ظهري) [٥] .

و جاء في تفسير الرازي (ت : ٦٠٤ هـ) : (الازر القوة و آزره قواه قال تعالى ((فآزره)) [٦] اعانه قال ابو عبيدة ((أزري)) اي ظهري و في كتاب الخليل ((الازر)) الظهر . انه لما طلب من الله سبحانه و تعالى ان يجعل هارون وزيراً له طلب منه ان يشد به ازره و يجعله ناصراً له لأنه لا اعتماد على القرابة)[٧] .

و فسرها الفيض الكاشاني (ت : ١٠٩١ هـ) : (((و اشدد به ازري)) قوتي) [٨] .

و ذكرها البروسوي (ت : ١٠٣٧ هـ) : (((اشدد به ازري)) الازر : القوة و الظهر اي احكم به قوتي او قوِّ به ظهري)[٩] .

و قال مكارم الشيرازي (ولد : ١٣٤٥ هـ) : (((اشدد به ازري)) و ((الازر)) اخذت في الاصل من مادة الازار ، اي اللباس و تطلق خاصة على الذي يشد و يعقد ، و لذلك تطلق هذه الكلمة على الظهر او القوة و القدرة و هذا السبب)[١٠]

١- طه / ٣١ .
٢- تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل آي القران) ، (٥ / ١٩٣) .
٣- التبيان للطوسي ، (٧ / ١٧١) .
٤- تفسير الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل و عيون الاقاويل في وجوه التأويل ، (٣ / ٦٠) .
٥- مجمع البيان في تفسير القران للطبرسي ، (٧ / ١٩) .
٦- الفتح / ٢٩ .
٧- ينظر التفسير الكبير (مفاتيح الغيب) للفخر الرازي ، (١١ / ٤٤) .
٨- تفسير الصافي للفيض الكاشاني ، (٣ / ٣٠٥) .
٩- تفسير روح البيان للبروسوي ، (٥ / ٣٩٧) .
١٠- الامثل في تفسير كتاب الله المنزل لمكارم الشيرازي ، (٩ / ٥٤٩) .

قال تعالى ((وَ مَثَلَهُمْ فِي الإِنجيلِ كَزَرعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ))[1]

ذكر الطبري (ت : ٣١٠ هـ) : (و قوله ((فآزره)) . يقول : فقواه : اي قوى الزرع شطأه و اعانه ، و هو من المؤازرة التي بمعنى المعاونة) [2].

و قال الطوسي (ت : ٤٦٠ هـ) : (((فآزره)) اي عاونه فشد فراخ الزرع لا صول النبت و قواها يقال آزرت النبت و ازرة غيره بالمد ، و يقال أزر النبت و ازرته مثل رجع و رجعته و قال ابو الحسن : هما لغتان : و قال ابو عبيدة : أزره ساواه صار مثل اللام . و فاعل (آزر) الشطأ اي أزر الشطأ الزرع ، فصار في طوله)[3] .

و قال القشيري (ت : ٤٦٥ هـ) : (يقال : اشطأ الزرع إذا أخرج صفاره على جوانبه .((فَآزَرَهُ)) اي عاونه)[4] .

و اوردها البغوي (ت : ٥١٦ هـ) : (اي قواه و اعانه و شد أزره)[5] .

و قال الزمخشري (ت : ٥٣٨ هـ) : (((فآزره)) من المؤازرة و هي المعاونة)[6] .

و قال الطبرسي (ت : ٥٤٨ هـ) : (((فآزره)) اي شده و اعانه و قواه)[7] .

و فسر القرطبي (ت : ٦٧١ هـ) : (((فآزره)) اي قواه و اعانه و شده ، اي قوى الشطء الزرع و قيل بالعكس ، اي قوى الزرع الشطء)[8] .

و ذكر البيضاوي (ت : ٧٩١ هـ) : (((فازره)) فقواه من المؤازرة و هي المعاونة او من الايزار و هي الاعانة)[9] .

و فسرها الفيض الكاشاني (ت : ١٠٩١ هـ) : و جاء به مشابه لما جاء به البيضاوي في تفسيره [10] .

و اوردها الشيخ الحويزي (ت : ١١١٢ هـ) : (في تفسير علي بن ابراهيم ثم ضرب لهم مثلا في مثل ذلك كزرع اخرج شطأه يعني فلانا فآزره يعني فلانا)[11] .

١- الفتح / ٢٩ .
٢- تفسير الطبري (جامع البيان عن تاويل آي القران) ، (٧ / ٧٤) .
٣- التبيان للطوسي ، (٩ / ٣٣٧) .
٤- تفسير القشيري المسمى (لطائف الاشارات) ، (٣ / ٢١٨) .
٥- تفسير البغوي المسمى (معالم التنزيل) ، (٥ / ٥١١) .
٦- تفسير الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل و عيون الاقاويل في وجوه التاويل) ، (٤ / ٣٣٩) .
٧- مجمع البيان للطبرسي ، (٩ / ٢١٣) .
٨- تفسير القرطبي ، (٨ / ١٩٤) .
٩- تفسير البيضاوي ، (انوار التنزيل و اسرار التاويل) ، (٢ / ٤١٣) .
١٠- ينظر تفسير الصافي للفيض الكاشاني ، (٥ / ٤٦) .
١١- تفسير نور الثقلين للشيخ الحويزي ، (٥ / ٧٨) .

و فسر الكاشاني (ت : ١٢٥ هـ) : (((فآزره)) اي قواه و اعانه و شده و قيل المعنى : ان الشطأ قوى الزرع ، و قيل ان الزرع قوي الشطأ . قرأ الجمهور (فآزره)) بالمد و قرا ابن ذكوان و ابو حيوه و حميد بالقصر . قال الفراء : آزرت فلانا آزره أزراً إذا قويته)[١] .

و قال الطباطبائي (ت : ١٤١٢ هـ) : (كزرع اخرج شطأه فآزره شطء النبات افراخه التي تتولد منه و تنبت حوله ، و الايزار الاعانة)[٢] .

و ذكر مكارم الشيرازي (ولد : ١٣٤٥ هـ) : (((آزره)) مشتق من المؤازرة اي المعاونة)[٣] .

١- فتح القدير (الجامع بين في الرواية و الدراية من علم التفسير) ، (٥ / ٦٩ : ٧) .
٢- تفسير الميزان للطباطبائي ، (١٨ / ٢٤٥) .
٣- الامثل في تفسير كتاب الله المنزل الشيخ ناصر مكارم الشيرازي ، (١٦ / ٤٩٧) .

الفصل الثالث

المبحث الاول

النصوص

بعد الاطلاع على كتاب الكاشف عن ألفاظ نهج البلاغة وجدت ان لفظة الأزر قد وردت (٦) مرات بصيغ مختلفة واليك الخطب والرسائل والحكم التي ذكرت فيها وهي :

((ومازورون على قطيعتها)) (١)

((وشددت له ازرك)) (٢)

((واشدد مئزرك))(٣)

((ان يوازر قاتليه ليه))(٤)

((فشدوا عبد المازر))(٥)

((وانت مازور))(٦)

---

١. من كتاب له (ع) (١٨) ، (٤٣٨)
٢. من وصيته له (عليه السلام) الحسن عند انصراف من صفين (٣١) _ (٤٥٦)
٣. من كتاب له (ع) . ٦٣ ، ٥٣١
٤. من كلام له (ع) . ١٧٤ ، ٢٨٨
٥. من كلام له (ع) . ٢٤١ .٤٢٩
٦. حكمة . ٢٩١. ٦٠٦ .

المبحث الثاني

السياق النصي

من كتاب له (ع) : (ومازورون على قطيعتها)) [١]

قال البحراني (ت ٦٧٩ ه) : (وقال : مازورون . والاصل موزورون . فقلت ليجانس قوله : ماجورون. وفي الحديث لترجفن مأزورات غير مأجورات[٢]

وذكر محمد جواد (ت ١٤٠٠ه) : (المراد بالوزر هنا ترك الأولى والأرجح) .[٣]

وقال الشيرازي (ت١٤٢٢ه) : (ومازورون) من الوزر _ اي مذنبون (على قطيعتها) وهذه جهة أخرى توجب مراعاتهم .[٤]

وذكر مكارم الشيرازي (ت١٣٤٥) : (ويستفيد من كلام أمير المؤمنين (عليه السلام) ان مسألة صلة الرحم تحظى بأهمية كبيرة في الإسلام ان هذا الحكم الإسلامي يمتد من الأرحام ويتناول حتى من كان يرتبط بفاصلة بعيدة من الآباء والأجداد، يقول الإمام) عليه السلام) : انك لو لم تحفظ هذه القرابة والرحم فستكون أمام الله مسؤولا ومحكوما وان وصلتها فستكون مصدر الخير والبركة) [٥]

من وصية له (عليه السلام) : ((وشددت له ازرك)) . [٦]

قال البحراني (ت٦٧٩ ه) : (امره بالاكثار من ذكر الموت وما يهجم عليه فإن ذلك يستلزم العبرة والانزجار والأخذ منه كذلك وشددت له قوتك :اي بالكمالات التي استمددت بها ولا يأتيك بغتة فيتبعك .) [٧]

وذكر محمد جواد مغنية (ت ١٤٠٠ه): (فكن منه) اي الموت (على حذر) لانه اذا جاء لا يتحرك ثانية فاستعد له من الان قبل أن تحمل إلى قبر ساكن مظلم). [٨]

وقال الشيرازي (ت١٤٢٢ه) : (وشددت له ازرك) اي قوتك فإن الإنسان إذا علم أن أمامه شيئا مهولا جمع قواه حتى ينقلب عليه) .[٩]

وذكر مكارم الشيرازي (و ١٣٤٥) : ((ازر)) في الأصل من ((إزارة))وهو اللباس وبخاصة اللباس الذي يرتديه الإنسان على وسطه ، وبهذه المناسبة توحي هذه الكلمة بالتاييد والقدرة وامتلاك القوة ويؤكد الإمام (عليه السلام) في كلامه هذا على انك لا ينبغي أن تنسى هذه الحقيقة الملموسة وعليك الاستعداد والاستقبال الموت واحذر ان يباغتك فجأة وانت غير مستعد له) .[١٠]

---

١. من كتاب له (عليه السلام) : ١٨ ، ٤٣٨
٢. شرح نهج البلاغة البحراني . ٤ / ٣٤٩
٣. في ظلال نهج البلاغة محمد جواد مغنية . ١١٢/٥
٤. توضيح نهج البلاغة السيد محمد الحسيني الشيرازي . ٣ / ٤٩١
٥. شرح نهج البلاغة الشيخ نعصر مكارم الشيرازي . ٩ .٢٠٨
٦. من وصية له (عليه السلام) . ٣٢ .٤٥٦
٧. شرح نهج البلاغة البحراني. ٥. ٣٧ .٣٨
٨. في ظلال نهج البلاغة محمد جواد مغنية . ٥ / ٢٢٣
٩. توضيح نهج البلاغة السيد محمد الحسيني الشيرازي . ٤.٧٠ .٧١
١٠. نفحات الولاية الشيخ ناصر مكارم الشيرازي . ٩.٥٢٩.٥٣٠

ومن كتاب له (عليه السلام) : ((واشدد مئزرك)) (١)

ذكر ابن أبي الحديد : (ت٦٥٦ ه) : (وقوله: ((وارفع ذيلك)) اي سمر للنهوض معي والالتحاق بي .ليشهد حرب أهل البصرة. وكذلك قوله : ((واشدد مئزرك)) . وكلتاهما كنايتان عن الحد والتمييز في الأمر.) (٢)

وقال البحراني (ت : ٦٧٩ ه) : (ان يرفع ذيله ويشدد مئزره . وهما كنيتان عن الاستعداد للقيام بالواجب لأمره والمسارعة إلى ذلك .) (٣)

وذكر السيد عباس الموسوي (ت ١٤١٣ ه) : (ثم أنه عليه السلام امره ان يستعد وينهي ويدعو الناس معه لكي يخرجوا جميعا لحرب الناكثين نعم ان عزم على ذلك واتخذ قرار الوقوف إلى جانبه فليخرج بدون تأخير وان بقي على موقفه من الشك والتردد وعدم اتخاذ القرار السليم في الوقوف إلى جانبه فليعلن اعتزاله من ولاية الكوفة ويترك العمل لأهله) . (٤)

وقال الشيرازي (ت١٤٢٢ه) : (واشدد مئزرك) هو الذي يلبس مكان السراويل . وهذان كناية عن استعداده الجهاد) .(٥)

ومن كلام له (عليه السلام) : ((ان يوازر قاتليه)) (٦)

ذكر ابن أبي الحديد (ت٦٥٦ ه) : (فإن قلت : كيف قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : ((ما فعل واحدة من الثلاث)) ، وقد فعل واحدة من منها ، لانه وازر قاتليه بعد قتله ، يحتمي عنهم ويمنعهم ممن يروم دماءهم ، ومعلوم أنه لم يفعل ذلك ، وإنما وأمرهم عثمان حي ، وذلك غير داخل في التقسيم .) (٧)

وقال البحراني (ت٦٧٩ه) : وتقريره ان حاله في أمر عثمان وخروجه في طلب دمه لا تخلو من أمور ثلاثة فإنه اما ان يعلم أنه كان ظالما أو يعلم أنه كان مظلوما او يشك في الأمرين ويتوقف فيهما فإن كان الأول فقد كان الواجب عليه ان يساعد قاتليه ويوازرهم وينابذ ناصريه بوجوب إنكار المنكر عليه . وهو قد عكس الحال لانه نابذ قاتليه وتأر في طلب دمه مع ناصريه ممن توهم فيه ذلك . وان كان الثاني فقد كان عليه أن يكون ممن يكف الناس عنه ويعتذر عنه فيما يفعل لوجوب إنكار المنكر أيضا ممن وازر عليه الناس ...(٨)

---

١. من كتاب له (عليه السلام) . ٦٣ . ٥٣١
٢. شرح نهج البلاغة ابن أبي الحديد . ٩ . ١٦٠
٣. شرح نهج البلاغة للبحراني . ٥ . ١٩٢
٤. شرح نهج البلاغة السيد عباي علي الموسوي . ٥ ١٤١
٥. توضيح نهج البلاغة السيد محمد الحسيني الشيرازي ٤ . ٢٢٧
٦. .من كلام له (عليه السلام) : ١٧٤ . ٢٨٨
٧. شرح ابن أبي الحديد : ٥ ، ٢٢٠
٨. ينظر شرح نهج البلاغة للبحراني : ٣ ، ٣٢٢

ذكر السيد عباس الموسوي (١٤١٣ ه) لا يخلو عثمان اما ان يكون ظالما أو مظلوما او ان طلحة في شك في واحدة منهما فلا يدري اما اذا كان عثمان ظالما وهذا ما يزعمه طلحة وقد كانت أفعاله معه تحكي ذلك كان عليه أن يعاون قاتليه لانه ظالم ويعادي ناصريه .[١]

وقال الشيرازي (ت١٤٢٢ ه) : ((لئن كان ابن عثمان ظالما _كنت كان يزعم) ابان الثورة (لقد كان ينبغي له أن يوازر اي ساعد (قاتليه) اي الثوار (او ينابذ ناصريه) اي يعادي ويعارض من ينصره عثمان) .[٢]

ومن كلام له (عليه السلام) : ((فشدوا عقد المآزر)) [٣]

قال البحراني (ت٦٧٩ ه) : (وقوله : فشدوا عبد المآزر . كناية عن الأمر بالتشمير والاجتهاد في طاعة الله والاستعداد بها بعد أن بين ذلك الغاية من الاهمال في الدنيا اذا كان من شأن من يهتم بالأمر ويتحرك فيه ان يشد عقد مئزره كي لا يشغله عن ما هو بصدده .) [٤]

وذكر السيد عباس علي الموسوي (ت١٤١٣ ه) : ((فشدوا عبد المآزر واطووا فضول المخاصر)) . شمروا عن سواعد الجد وارفعوا الموانع التي تعرقل مسيرتنا نحو الفوز بهذا الكأس والظفر بهذه النتيجة . كنى عما قلناه بشد عقد المآزرباعتبار ان من ربط مئزره سهل عليه القراع والضرب وملك حرية الحركة التي كان الأزار يمنع منها وكذلك من طوى الزوائد من ثيابه امن العثار بها والوقوع من جرائها) .[٥]

وقال الشيرازي (ت١٤٢٢ه) : ((فشدوا عقد المآزر)) العقد : جمع عقدة ، والمآزر: جمع مئزر .وهو (الغوطة) وشد عقدها كناية عن الحد والعمل. فإن العقدة اذا لم تشد شدا محكما . لم يتمكن الإنسان من العمل الدائب السريع خوفا ان يقع مئزره وتبدوا عورته) . [٦]

وذكر مكارم الشيرازي (ت ١٣٤٥) : ((فشدوا عقد المآزر)) .كناية عن الاستعداد التام للقيام بالعمل ، لأن الشخص الذي يحكم محزمه يقوى عموده الفقري على الاتيان بالأعمال الشاقة ، كما تسهل عليه الحركة والانتقال ان جمع ثوبه ووضعه تحت حزامه والذي كان عريضا آنذاك ، حتى اليوم الذي غاب فيه الثوب الطويل عن الرجال مازال القول المتداول ان فلانا شمر عن ثياب الهمة ليفعل كذا) [٧]

---

١. ينظر شرح نهج البلاغة السيد عباس علي الموسوي ؛ ٣، ١٣٠
٢. توضيح نهج البلاغة السيد محمد الحسيني الشيرازي : ٣٠ .٥٦
٣. من كلام له (عليه السلام) : ٢٤١ . ٤١٩
٤. شرخ نهج البلاغة للبحراني .٤ .٣٠٩ .٣١٠
٥. شرح نهج البلاغة السيد عباس علي الموسوي ، ١١٤/٤
٦. توضيح نهج البلاغة السيد محمد الحسيني الشيرازي ، ٣ ٤٤٥
٧. نفحات الولاية الشيخ ناصر مكارم الشيرازي ، ٨ . ٤٤٦

ومن حكمه (عليه السلام) : ((وانت مأزور)) [١]

ذكر البحراني (ت ٦٧٩ ه) : (مازور : اي على جزعه ، وأصله موزور فهمز بمناسبة القرينة الأولى وهو ضمير أيضا تقديره كبراه : وكل من جرى عليه القدر فهو مأزور ، على جزعه دخل النار) . [٢]

وقال السيد عباس علي الموسوي (ت١٤١٣ ه) : ((وانت مأزور)) اي مأثوم) . [٣]

وذكر الشيرازي (ت١٤٢٢ه) : (جرى عليك القدر وانت مأزور) اي مرتكب للوزر والذنب ، فمن الأفضل الصبر ، لأن الجزع لا يسبب دفاعا ، ولا اجرا) .[٤]

---

١. حكمة له (عليه السلام) : ٢٩١ ، ٦٠٦
٢. شرح نهج البلاغة البحراني؛: ٥ ، ٣٦٤
٣. شرح نهج البلاغة السيد عباس الموسوي ٥، ٤٢٩
٤. توضيح نهج البلافى السيد محمد الحسيني الشيرازي : ٤ ٤١٠ .

الفصل الرابع

الازر بين القران و نهج البلاغة

بينا في الفصول السابقة المعاني التي جاءت فيها مفردة (الازر) وهنالك من المعاني ما اتفق عليه في القرآن ونهج البلاغة ومنها معنى (القوة)ففي القرآن الكريم وردت آيات تحتوي على مفردة (الازر) وتحمل معنى (القوة) ومنها قوله تعالى : ((اشدد به ازري)) (١) فقد غيرها المفسرون أمثال: الطبري (ت٣١٠ ه) : (يقول الله تعالى ذكره مخبرا عن موسى أنه سأل ربه ان يشدد به ازره بأخيه هارون ، وإنما يعني بقوله : ((اشدد به ازري)) اي قو ظهري ، وأعني به ، يقال : قد ازر فلان فلانا اذا اعانه وشد ظهره . [٢]

وقال الزمخشري (ت ٥٣٨ ه) : (الوزر: القوة وازره : قوله، اي جعله شريكي في الرسالة حتى نتعاون على عيادتك وذكر، وان التعاون _ لأنه مهيج الرغبات _ يتزايد به الخير ويتكاثر.) [٣]

وذكر الطبرسي (ت ؛ ٥٤٨ه) : (" اشدد به ازري " اي : قو به ظهري) .[٤]

وقال البلوشي (ت١١٣٧) : (" اشدد به ازري " الوزر: القوة والظهر اي احكم به قوتي او اقوي به ظهري .) [٥]

و وقال مكارم الشيرازي : (و : ١٣٤٥ ه) : تطلق هذه الكلمة على الظهر او القوة والقدرة . [٦]

١- طه / ٣١

٢- تفسير الطبري (جامع البيان عن تريل اي القرآن) ، ٥ ، ١٩٣

٣- الكشافعن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ٣ .٦٠

٤- مجمع البيان في تفسير القرآن للطبرسي، ٧ .١٩

٥- تفسير روح البيان الفرنسي، ٥ .٣٧٩

٦- الامثل في تفسير كتاب الله المنزل ، ٩ ، ٥٤٩ .

انا في نهج البلاغة فقد ذكر الإمام علي (عليه السلام) (لفظة الازر) بمعنى القوة كما قال (عليه السلام) من وصيته : " وشددت له ازرك " [١]

وغيرها صباح نهج البلاغة أمثال: البحراني (ت ٦٧٩ ه) : (امره بالتكرار من ذكر الموت وما يهجم عليه فإن ذلك يستلزم العبرة والانتحار والأخذ منه حذرك وشددت له قوتك : اي بالكلمات التي استعددت بها ولا يأتيك بغتة فيتبعك :) [٢]

وقال الشيرازي (١٤٢٢ه) :(وشددت له ازرك) اي قوتك ، فإن الإنسان إذا علم أن أمامه شيئا مهزلة جمع قوله حتى يتغلب عليه .) [٣]

وذكر مكارم الشيرازي)و ١٣٤٥) : ("ازر" في الأصل من (ازاره) وهو اللباس ، وبخاصة اللباس الذي يرتديه به الإنسان على وسطه ، وبهذه المناسبة توحي هذه الكلمة بالتأكيد والقدرة وامتلاك القوة . ويؤكد الإمام (ع) في كلامع هذا على انك لا ينبغي أن تنسى هذه الحقيقة الملموسة وعليك الاستعداد لاستقبال الموت واحذر ان يباغتك فجأة وانت غير مستعد له .) [٤]

اما المعنى الثاني الذي اتفق عليه القرآن ونهج البلاغة في مفردة (الوزر) وتعني (المعلومة) فقد وردت ايات تحتوي على لفظة (الازر) وتحمل معنى (المعلومة) ومنها قوله تعالى : ((كزرع اخرج شطأه فازره)) [٥] فقد غيرها المفسرون أمثال الطبري (ت١٣١٠ه) : (وقوله "" فازره "" يقول :اي قوي الزرع شط أه واغانيه، وهو من المؤازرة التي بمعنى المعلومة) .[٦]

.وقال الطوسي (ت٤٦٠ه) : (" فازره " اي عاونه .) [٧] .

وذكر البغوي : (ت: ٥١٦ه) : (اي قوله واعانه وشد ازره) . [٨]

وغيرها البيضاوي (ت٧٩١ه) : (فازره قوله من المؤازرة وهي من المعاونة او من الايزارا وهي الإعانة) [٩]

---

١. .من وصية له (ع) ، ٣١ ، ٤٥٦
٢. شرح نهج البلاغة البحراني، (٥، ٣٧ ، ٣٨)
٣. شرح نهج البلاغة السيد محمد الحسيني الشيرازي ، ٤ / ٧٠. ٧١
٤. نفحات الولاية الشيخ ناصر مكارم الشيرازي ، ٩ /٥٢٩ /٥٣٠
٥. الفتح / ٣٢
٦. تفسير الطبري (جامع البيان في تفسير اي القران) ، ٧ .٧٤
٧. البيان الطوسي، ٩ .٣٣٧
٨. تفسير اللغوي المسمى (معالم التنزيل) . ٥ ، ٥١١
٩. تفسير البيضاوي ، (انوار التنزيل واسرار التاؤيل) ، ٢، ٤١١

وقال الشوكاني (ت١٢٥٠ه) : (فازره) اي قواه واعانه وشده قيل المعنى : شطأه قوى الزرع وقبل أن الزرع قوي الشطأ) [١]

وقال الطبطبائي (ت ١٤١٢ه) :(الايزار) الإعانة. [٢]

وذكر مكارم الشيرازي (و١٣٤٥ه) : (ازر) مشتق من المؤازرة اي المعاونة [٣]

انا في نهج البلاغة فقد ذكر الإمام علي (ع) مفردة(الازر) بمعنى المعاونة كما قال (ع) من كلام له :

"ان يؤازر قاتليه " [٤] وفسرها شرح نهج نهج البلاغة أمثال ابن أبي الحديد المعتزلي (ت ٦٥٦ ه) : (فإن قلت : كيف قال أمير المؤمنين "فما فعل واحدة من ثلاث " وقد فعل واحدة منها لانه وازر قتاليه حيث كان محصورا ! قلت : مراده (ع) أنه كان عثمان ظالما ، وجب ان يؤازر قلت ليه بعد قتله ، ليحامي عنهم ومنعهم ممن يروم دماءهم ومعلوم أنه لم يفعل ذلك ، وإنما وازرهم وعثمان حي وذلك غير داخل في التقسيم) [٥]

وقال البحراني) ت٦٧٩) : وتقرير أنه حالة في أمر عثمان وخروجه في طلب دمه لايخلوا من أمور ثلاثة فإنه انا يعلم أنه كان ظالما أو أنه يعلم كان مظلوما او يشك في الأمرين ويتوقف فيها فان كان الواجب عليه ان يساعد قاتليه ويوازرهم وينابذ ناصريه لوجوب إنكار المنكر عليه . [٦]

وذكر السيد عباس الموسوي (ت ١٤١٣ه) : (لا يخلو عثمان انا يكون ظالما أو مظلوما او ان ظلمه في شك من واحدة منهما فلا يدري اما اذا كان عثمان ظالما وهذا ما يزعزع وقد كانت أفعاله معه يحكي ذلك كان عليه ان يعاون قلت ليه لانه ظالم منحرف يعادي ناصريه ... [٧]

---

١. فتح القدير (الجامع بين الرواية والدراية من علم التفسير) ، ٥ .٦٩. ٧٠ .
٢. تفسير الميزان للطبطبائي، ١٨ .٢٤٥
٣. الامثل في تفسير كتاب الله المنزل الشيرازي، ١٦ . ٤٩٧ .
٤. من كلام له (ع) ، ١٧٤
٥. ابن أبي الحديد المعتزلي ، ٥. ٢٢٠
٦. ينظر : شرح نهج البلاغة البحراني، ٣ .٣٢٢
٧. شرح نهج البلاغة السيد عباس علي الموسوي . ٣ .١٣٠ .

الخاتمة

تم وبحمد الباري ونعمة منه وفضل ورحمه نضع قطراتنا الأخيرة بعد رحلة جاهده للارتقاء بدرجات العقل ومعراج الافكار فما هذا الجهد مقل ولا ندعي فيه الكمال ولكن عذرنا انا بذلنا فيه قصارى جهدنا فان اصبنا فذاك مرادنا وان أخطئنا فلنا شرف المحاولة والتعلم ولا نزيد على ما قال عماد الاصفهاني :رأيت انه لا يكتب انسان كتابا في يومه إلا قال في غده لو غير هذا لكان احسن ولو زيد كذا لكان يستحسن ولو قدم هذا لكان افضل ولو ترك هذا لكان اجمل وهذا من اعظم العبر وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر.. أما بعد الحمد لله الذي يسر جمع هذا المادة وبذلت فيها الجهد في جمعها وترتيبها فما كان فيها من الصواب فمن الله ومن كان فيها من القصور فمني. وفي نهاية بحثي وصلت إلى نتائج عديده وهي أن مفهوم الإزر يحتوي على مصاديق عديده

١- معنى اللباس الذي يشد حلول الجسم او الازار الذي يغطي الجسم.

٢- معنى القوة "اشدد به أزري" اي اشدد به ظهري.

٣- معنى المعاونة "فازره" والايزار من المؤازرة التي هي بمعنى المعاونة او النصرة

٤- معنى الاستعداد او التجهز او التحضر وقد وافق الإمام علي عليه السلام لما جاء عليه القران بالمعاني التي ذكرت للإزر وفي النهاية اتقدم بالشكر لكل من ساعدني في الوصل إلى مبتغاي وإكمال بحثي وارجوا ان يكون مفيدا لمن يرغب في الاستفادة منه

ونسأل الله التوفيق والنجاح

المصادر والمراجع

القران الكريم

نهج البلاغة للمام علي (ع)

- الامثل في تفسير كتاب الله المنزل للشيخ ناصر مكارم الشيرازي ، ط١ ، ١٤١٣ هـ ١٩٩٢م ، مؤسسة العتبة ، بيروت .
- التبيان للشيخ الطوسي (ت٤٦٠ هـ) ، تحقيق احمد حبيب قصير العامري ، ط١ ، رمضان المبارك ١٤٠٩هـ .
- تسير روح البيان للامام اسماعيل صفي البروسوي (ت١١٣٧ هـ) ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر .
- تفسير البغوي (معالم التنزيل) للامام محيي السنة ابي محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت٥١٦ هـ) ، حققه سلمان مسلم الحرش ، ط١ ، دار طيبة للنشر والتوزيع .
- تفسير البيضاوي ،(انوار التنزيل واسرار التاويل)، تاليف ناصر الدين ابي سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت٧٩١هـ) ط١، دار احياء التراث العربي ، بيروت .
- تفسير الصافي ، فيلسوف الفقهاء وفقيه الفلاسفة استاذ عصره ووحيد دهره المولى محسن الملقب بالفيض الكاشاني (ت ١٠٩١ هـ) ، مؤسسة الاعلى للمطبوعات ، بيروت –لبنان
- تفسير الطبري ، (جامع لبيان في تفسير اي القران) ، ٠ت ٣١٠ هـ) تحقيق د. بشار عواج محمود ، ط١ ١٤١٥هـ ، ١٩٩٤م ، مؤسسة الرسالة ، بيروت لبنان .
- تفسير القرطبي لابي عبد الله محمد بن احمد الانصاري القرطبي (ت٦٧١هـ) ، تحقيق سالم مصطفى البدري ، ط١ ، ١٤٢٠ هـ ، ٢٠٠٠/ ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .

- تفسير القشيري ، المسمى (لطائف الاشارات) اب القاسم عبد الكريم بن هوازن بم عبد الملك القشيري النيسابوري الشافعي (ت٤٦٥ هـ) ، ط١ ، ١٤٢٠ هـ ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان .
- تفسير الكاشف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التاويل ، تاليف ابو لبقاسم محمود بن عمرو بن احمد الزمخشري جار الله ، (ت٥٣٨هـ) ، رتبه وضبطه وصححه محمد عبد السلام شاهين ، ط١ ، ١٤١٥ هـ ، ١٩٩٥ بيروت –لبنان .
- التفسير الكبير او مفاتيح الغيب ، غخر الدين الرازي ، (ت٦٠٤ هـ) ، ط١ ، بيروت -٠لبنان .
- تفسير نور الثقلين ، الشيخ الحويزي (ت١١١٢ هـ) ، تحقيق السيد هاشم الرسولي المجلاتي ، ط١ ١٣٨٢ ١٤٢٤ ، المطبعة شريعت .
- توضيح نهج البلاغة ، الامام السيد محمد الحسيني السيرازي (ت١٤٢٢هـ) ط١ ، ١٤٢٣ هـ ٢٠٠٢ م ، دار العلوم للتحقيق والثقافة .
- شرح نهج البلاغة ، السيد عباس علي الموسوي (١٤١٣ هـ) ، ط١ ،١٤١٨ه) ، (١٩٩٨م) ،دار الرسول الاكرم ، بيروت –لبنان .
- شرح نهج البلاغة ، كمال الدين بن ميثم بن علي ين ميثم البحراني (٦٧٩ هـ) ط١ ، ١٤٢٠ هـ ١٩٩٩م ،دار الثقلين
- شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد (ت ٦٥٦ هـ) تحقيق محمد ابراهيم ، ط١ ، ١٤٢٨هـ ، ٢٠٠٧ م. دار الكتاب العربي .
- الصحاح لابي نصير اسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت٣٩٨هـ) ، تحقيق احمد عبد الغفار عطار ، ط٤، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .
- فتح القدير (الجامع بين في الرواية والدراية في علم التفسير) ، تالبف محمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت١٢٥٠هأ) طبعه وصححه احمد عبد السلام ، ط١ ، ١٤١٥ هـ ١٩٩٤ م .

- في ظلال نهج البلاغة ، العلامة الشيخ محمد جواد مغنية (ت١٤٠٠هـ) ، تحقيق سامي الغريري ، ط١ ، ١٤٢٥ هـ ، ٢٠٠٥ م ، المطبعة ستار ، الناشر دار الكتاب العربي .
- القاموس المحيط ، تاليف العلامة اللغوي محمد محي الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي (ت: ٨١٧هـ) ، تحيق مجدي فندي سيد ، المكتبة التوفيقية ، القاهرة ، مصر .
- كتاب العين ، الخليل بن احمد الفراهيدي ، (ت: ١٧٠ هـ) ، تحقيق د. عبد الحميد هنداوي ، ط ١ ، ٢٠٠٣ م ، ١٤٢٤ هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان .
- لسان العرب ، للامام العلامة ابن منظور (ت ٧١١هـ) ، اعتنى بتصحيحها امين محمد عبد الوهاب ، ط ٣ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .
- مجمع البحرين ، العالم المحدث الفقيه الشيخ فخر الدين الطريحي (ت١٠٨٥ هـ) ، تحقيق سيد احمد الحسيني ، ط١ ، ١٣٨٦ هـ .
- مجمع البيان في تفسير القران ، تاليف امير الاسلام علي الفضل ، بن الحسن الطبرسي (ت٥٤٨هـ) ، حققه وعلق عليه لجنة من العلماء والمحققين ، ط١ ، ١٤١٥هـ ، ١٩٩٥ م .
- معجم لغة الفقهاء ، محمد رواس قلعجي ، (ت: ١٤٣٦هـ) ، ط١ ، ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م ، دار النفائس للطباعة والنشر ، بيروت لبنان .
- مفردات الفاظ القران الكريم ، العلامة الراغب الاصفهاني ، (ت٥٠٢ هـ) ، تحقيق صفوان عدنان داوودي ، ط ٤، دار القلم ، دمشق ، الدار الشامية بيروت ، المطبعة كيمياء .
- الميزان في تفسير القران ، محمد حسين الطبطبائي ، تحقيق الشيخ اياد باقر سلمان ، ط١ ، ١٤٢٧ هـ ، ٢٠٠٦ م، دار احياء التراث العربي .
- نفحات الولاية ، شرح عصري جامع لنهج البلاغة ، الشيخ ناصر مكارم الشيرازي ، اعداد :عبد الرحيم الحمراني ، ط١، المطبعة سليما نزداه .